الصهيونية المحترم "يوم ٣٣/٦/٥، والتي يقترح فيها مجالات جديدة للتعاون مع الوكالة اليهودية: "تحية طيبة مشفوعة بابلغ الاحترام والشوق لرؤيتكم. عزيزي، انكم تعلمون ولا ريب انني كنت اول من انبرى للدفاع عن رغايبكم المشروعة في المجلس التشريعي لرد كيد الخصوم في نحورهم، وبعونه تعالى وفقنا الى احباط عملهم ذاك الذى يرمي الى وضع الحواجز في سبيلكم صدا لكم عن غايتكم وغرضكم النبيل الذى لا يرمى الا الى احياء البلاد وغوث العباد. ولا غرو فان مشاريعكم في فلسطين لاكبر مروج لدعايتكم ومؤيد لقضيتكم التي هي جل ما نتمنى وغاية ما نريد. والان فاني موفد شقيقي سلامة لكي يفهمكم ما حدث ومرمع ان يحدث حيث اولا كنت مرسل لكم مكاتيب من الكرك مع احد اولاد العم ورجع دون تسليمهم لكم. والان اعيد احد المكاتيب ذاته للخواجة ابو اسحق والثاني اكتبه مع الاخ وتروني ارقب جوابكم او كلامه مع الاخ حتى اقف على رأيكم في الموقف حتى اذا كان من الممكن لدى الرياسة تأسيس بنك عقارى برأسمال كبير عندنا سعى الى ذلك بكل وسيلة ممكنة لاني وشهد الله، اعطف على مصلحتكم كواحد منكم واني من الصميم (اود) ان اراكم بين ظهرانينا..."
(أ.ص.م. ملف س٢٥/٣٥٢٥ بالعربية).

غير ان اهمية ارتباط شيوخ العشائر بالوكالة تنبع في الاساس من وزنهم السياسي داخل وعلى خلفية تركيبتها لاحتماعبة في تلك الفترة. الامر الذى يفسر التأثير الخطير الذى كان لذلك الارتباط على تطور الامارة السياسي وعلى الدور الذى لعبته زعامتها في اطار تحالفها مع الحركة الصهيونية ان كان على المستوى الداخلي للموقف من مسألة الهجرة اليهودية الى شرقي الاردن او على مستوى تطور القضية الفلسطينية ذاتها. ولعل ت.د. كان يشير الى هذ الخطورة حينما نبّه الزعامة الصهيونية الى كون مثقال الفايز المنتاح الهام للتحرك الصهيوني داخل شرقي الاردن. ومما يوضح هذا البعد